Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فرنسية. نعم. لقد كنت أتوقع ذلك). (انظر: **أخفى، عطالة، سرمدي**).

أوربا (Europe). كانت الوحدة الأوربية في القرون الوسطى تعتمد على الدين المشترك. وفي حقبة العصور الحديثة تخلّت عن مكانها للثقافة (للإبداع الثقافي) التي صارت إنجاز قيم عليا بات الأوربيون بواسطتها يتعارفون وبها يعرّفون أنفسهم وفيها يتماهون. لكنّ الثقافة اليوم تتخلى عن مكانها بدورها. لأي شيء ولمن؟ ماهو المجال الذي ستتحقق فيه قيم عليا قادرة على توحيد أوربا؟ أهي النجاحات التقنية؟ أهو السوق؟ أهي السياسة مع المثل الأعلى في الديمقراطية، ومع مبدأ التسامح؟ ولكن إذا كان هذا التسامح لايحمي أي إبداع غنيّ ولا أيّ تفكير قويّ، ألا يصير فارغاً وغير مفيد؟ أم أن بوسعنا أن نفهم استقالة الثقافة بوصفها ضرباً من الخلاص يتوجب علينا الاستسلام له بمرح؟ لا أدري شيئاً. لكني أظنني أعرف فقط أن الثقافة قد تخلّت عن مكانها أصلاً. وهكذا تبتعد صورة الهوية الأوربية في الماضي. الأوربي: هو من يملك الحنين إلى أوربا.

أوربا الوسطى (Europe centrale). القرن السابع عشر: لقد فرضت قوة الباروك الهائلة على هذه المنطقة المتعددة الجنسيات ومن ثم المتعددة المراكز وذات الحدود المتحركة غير القابلة للتحديد ضرباً من وحدة ثقافية. وامتدّ ظلّ الكاثوليكية الباروكية المتأخر حتى القرن الثامن عشر: لم يكن هناك أي فولتير ولا أيّ فيلدينغ. واحتلت الموسيقى ضمن مراتبية الفنون المقام الأول. ومنذ هايدن (وحتى شوينبرغ Schönberg وبارتوك Bartok) يتواجد مركز ثقل الموسيقى هنا. القرن التاسع عشر: عدد من كبار الشعراء، ولكن دون أي فلوبير؛ روح بيدرماير Biedermeier: حجاب البراءة ملقى على